أكد ضرورة بذل المزيد من الجهود لمساعدتهن على تعلم الإنكليزية لمعالجة التمييز ضدهن

كاميرون ينتقد عزلة النساء المسلمات في بريطانيا

لندن - «وكالات» : أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس ضرورة بذل المزيد من الجهود لمساعدة المسلمات على تعلم الانكليزية لمعالجة التمييز ضدهن ومنعهن من الاختلاط بالرجال في المجتمعات المسلمة في بريطانيا.

وفي مقال في صحيفة «ذا تايمز» قال كاميرون ان الوقت حان لمواجهة «التوجهات المتخلفة» التي تتمسك بها اقلية من الرجال المسلمين الذين يمارسون «سلطة مؤذية» على حياة النساء.واشار الى القبول الخاطئ لفكرة «المجتمع المنفصل» بسبب «التسامح السلبي».

وخصص كاميرون، زعيم حزب المحافظين، صندوقا بقيمة 20 مليون جنيه استرليني (28.5 مليون دولار) لتعليم الانكليزية للنساء في المجتمعات المنعزلة في اطار مساعي الاندماج في المجتمع.

وقال انه سيتم ارغام المهاجرين على تحسين مهارتهم باللغة الانكليزية والا فانه قد لا يسمح لهم بالبقاء في بريطانيا.

واشار كاميرون الى ارقام جديدة تظهر ان نحو 190 الف مسلمة يعشن في بريطانيا — 22% منهن لا يتحدثن الانكليزية او القليل منها— رغم انهن في بريطانيا منذ عقود.

واضاف ان نحو 40 الف امراة مسلمة لا يتحدثن الانكليزية مطلقا «ولذلك فليس من المفاجئ ان 60% من النساء من اصل باكستاني او بنغلادشي غير ناشطات اقتصاديا».

وربط كاميرون بين هذه المسالة وبين التطرف، قائلا ان «المجتمعات المنفصلة» ساعدت في دفع المهاجرين من الجيل الثاني للبحث عن شيء ينتمون اليه.

واضاف ان المسلمات يبلغن عن «صورة مقلقة عن فرض عدم اختلاطهن بالرجال، والتمييز ضدهن وعزلهن اجتماعيا عن الحياة البريطانية».

كاميرون يؤكد ضرورة مساعدة المسلمات على تعلم الانكليزية لمعالجة التمييز ضدهن

وقال «يجب ان نقاوم هذه الاقلية من الرجال الذين هم السبب وراء استمرار هذه التوجهات المتخلفة ويفرضون مثل هذه الرقابة المسيئة على زوجاتهم وشقيقاتهم وبناتهم. وعلينا ان لا نسمح مرة اخرى للتسامح السلبي ان يمنعنا من قول الحقيقة الصعبة».

واكد كاميرون أن المجتمع البريطاني يحتاج الى ان يكون «اكثر حزما بشان قيمنا الليبرالية واكثر وضوحا بشان توقعاتنا من الاشخاص الذين ياتون للعيش هنا ويبنون بلدنا معنا، واكثر ابداعا وسخاء في العمل الذي نقوم به لكسر هذه الحواجز».

وقال ان على المهاجرين اجادة اللغة الانكليزية اذا ارادوا ان يمددوا فترة اقامتهم في بريطانيا او التقدم بطلب الجنسية.

واضاف «سنقول الان: اذا لم تحسن مهارتك في اللغة الانكليزية فان ذلك سيؤثر على بقائك في المملكة المتحدة. وسيساعد هذا في التوضيح للرجال الذين يمنعون شريكاتهم من الاندماج، تبعات ما يفعلونه».

«القاعدة»: ثلاثة ماليين نفذوا هجوم واغادوغو

قال تنظيم المرابطون التابع لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إن منفذي هجوم واغادوغو أول أمس السبت كانوا ثلاثة من عناصره يحملون الجنسية المالية، بينما استنفرت الأجهزة الأمنية لأربع دول افريقية مجاورة لبوركينافاسو قواتها عقب الهجوم.

وذكر متحدث باسم تنظيم «المرابطون» ان منفذي الهجوم هم احمد الفلاني وابو محمد الأنصاري والبتار الانصاري، وقد نشر التنظيم صورا لهم وهم يتدربون على تنفيذ العملية.

واوضحت القاعدة في بيان لها انها استهدفت فندق «سيلانديه» لانه كان «من اخطر اوكار الجوسسة العالمية في غرب القارة الافريقية»، مضيفة انه من الفندق ومن بعض المرافق المجاورة كانت تدار «الحرب على الإسلام، وفيها تعقد صفقات نهب خيرات افريقيا».

وشدد بيان التنظيم على أن الهجوم جاء «لتذكير فرنسا وحلفائها بان الأمن في العالم اليوم مسالة كلية لا تقبل التجزئة».

وكان الهجوم الذي استهدف الفندق ومطعم «كابتشينو» المجاور له في وسط العاصمة البوركينية واغادغو قد اودى بحياة 29 شخصا على الأقل، 14 منها اجانب من بلدان مختلفة. وقد احتجز المهاجمون عشرات الرهائن داخل الفندق قبل أن تتمكن القوات الفرنسية والبوركينية بدعم اميركي من القضاء عليهم بعد مقتل 27 من الرهائن.

واعلن وزير الداخلية البوركيني سيمون كومباوري أمس الأحد لوكالة الصحافة الفرنسية أن هناك ثمانية قتلى بوركينيين، وأربعة كنديين وثلاثة اوكرانيين وفرنسيين وبرتغاليين وسويسريين وهولنديا واحدا، في حين لم يتم التعرف بعد على سبع جثث.

وعقب هجوم واغادوغو، استنفرت كل من الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر قواتها الموجودة على الحدود المشتركة، في حين بدات بوركينافاسو امس الأحد حدادا وطنيا على الضحايا.

ونقلت وكالة الاناضول عن مصدر امني جزائري قوله إن قيادات الجيوش واجهزة المخابرات بالدول الأربعة التي لها حدود مشتركة، قررت رفع مستوى التنسيق الأمني بينها، وزيادة الدوريات العسكرية على طول الحدود، وتشديد الإجراءات الأمنية في مواقع يعتقد انها مستهدفة من قبل جماعات تنشط بشكل اساسي في شمالي مالي.

من اليمين: أحمد البوفلي الأنصاري والبتار الأنصاري وأحمد الفلاني الأنصاري

سقوط امرأة بقذيفة في مدرسة جنوب تركيا

مقتل 3 رجال شرطة أتراك بهجوم لمسلحين أكراد

رجال الأمن يتفحصون مكان سقوط القذيفة في المدرسة

انقرة - «وكالات» : أكد مكتب حاكم إقليم كلس جنوب تركيا مقتل امراة وإصابة طالبة بعد سقوط صاروخ يعتقد انه أطلق من سوريا على مدرسة في الإقليم، في وقت قالت مصادر عسكرية إن الجيش التركي رد «بالمثل» على تنظيم الدولة الإسلامية بعد إطلاق نار على كلس.

وأعلن مكتب الحاكم في بيان أن موظفة بمدرسة قتلت وأصيبت تلميذة أمس بعد أن سقط صاروخ يعتقد انه أطلق من سوريا على مدرسة في الإقليم الحدودي، مضيفا ان التلميذة المصابة تخضع لجراحة.

وقالت مصادر عسكرية تركية لوكالة رويترز إن رادار الجيش التركي أظهر أن مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية داخل سوريا أطلقت النار على بلدة كلس الحدودية الواقعة في جنوب تركيا اليوم الاثنين، وأن الجيش رد بالمثل بعد إطلاق النار.

من جهتها، ذكرت وكالة الأناضول أن الانفجار وقع في ساحة مدرسة «أيوب غوكتشه إمام» الإعدادية بولاية كلس جنوبي تركيا، وتسبب في الحاق أضرار بالمكان، بينما توجهت العديد من سيارات الإسعاف إلى المدرسة، ونقل الجرحى إلى مستشفى كلس الحكومي.

وبثت الشبكات التلفزيونية التركية مشاهد تظهر فيها سيارات إسعاف تنقل جرحى إلى مستشفى المدينة.

وقتل 3 رجال شرطة أتراك، وأصيب آخرون، في هجوم شنه مسلحون أكراد على مركبة مدرعة في إقليم شرناق جنوب شرقي تركيا، وفق ما ذكرت مصادر أمنية أمس.

وقالت تلك المصادر إن مسلحين أكرادا فجروا قنبلة كانت مزروعة على أحد الطرقات، مما أسفر عن مقتل 3 من رجال الشرطة، وإصابة أربعة آخرين.

وأضافت أن الانفجار وقع بمنطقة إيديل في شرناق قرب الحدود مع سوريا.

وفي التوقيت نفسه هاجم مسلحون من حزب العمال الكردستاني قاعدة لقوات الأمن في المنطقة بالبنادق.ولم يسقط قتلى أو جرحى في هذا الهجوم.

توجيه الاتهام لعشرة بشأن هجوم إسطنبول

انقرة - «وكالات» : قالت وكالة دوغان للأنباء إن محكمة في إسطنبول وجهت مساء الأحد إلى عشرة أشخاص تهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي»، وأمرت بتوقيفهم لضلوعهم في الهجوم الذي وقع الثلاثاء الماضي في المدينة.

وذكرت الوكالة أنه سيتم الإفراج في المقابل عن ستة مشتبه بهم آخرين مثلوا أيضا أمام القضاء من أصل 16 شخصا مثلوا بعد ظهر الأحد أمام المحكمة، وطالب الادعاء بتوجيه الاتهام إليهم جميعا.

وكان وزير الداخلية التركي افكان علاء قد أشار الخميس الماضي إلى اعتقال سبعة أشخاص على صلة بالهجوم.

واستهدف هجوم الثلاثاء الماضي مجموعة من السياح على مقربة من كنيسة آيا صوفيا والمسجد الأزرق في ساحة السلطان أحمد الشهيرة وأسفر عن مقتل عشرة المان، كما أصيب في الهجوم 17 شخصا معظمهم المان.

ووفق ما ذكره مسؤولون اتراك، فإن منفذ الهجوم سوري الجنسية وقالت وسائل الإعلام إن اسمه نبيل فضلي (28 عاما)، وأكد رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو أنه «عضو» في تنظيم الدولة الإسلامية.

ومنذ الهجوم الذي استهدف في أكتوبر الماضي محطة القطارات في انقرة وأسفر عن 103 قتلى، كثفت الشرطة التركية عمليات الدهم بحثا عن مشتبهين، وشددت عمليات المراقبة الحدودية لاحتواء تدفق الأجانب الذين يلتحقون بتنظيم الدولة في سوريا، وفق ما ذكرته السلطات التركية.

وكان أوغلو قد أكد عقب الهجوم أن بلاده ستكافح تنظيم الدولة بشكل قوي وممنهج لحماية إسطنبول وكل المدن التركية.

أكدت أن عدم استقرار المنطقة يعني أنه لا يمكن للعالم أن يكون هادئاً

الصين تتمسك بموقفها المتوازن في الشرق الأوسط

بكين - «وكالات» : قال دبلوماسي صيني كبير أمس إن بلاده تعتزم الاستمرار في تبني موقف متوازن بمنطقة الشرق الأوسط فيما يستعد الرئيس الصيني شي جين بينغ لبدء زيارة هذا الأسبوع للسعودية وإيران القوتين الإقليميتين المتنافستين.

وتصاعد التوتر بين السعودية وإيران منذ إعدام رجل الدين الشيعي البارز نمر النمر في المملكة في الثاني من يناير كانون الثاني مما أثار غضبا شديدا بين الشيعة.

وردا على ذلك اقتحم محتجون إيرانيون السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية فقطعت السعودية علاقتها بإيران. وقطعت طهران بعد ذلك الروابط التجارية مع الرياض ومنعت الإيرانيين من أداء العمرة.

وقال تشانغ ميغ نائب وزير الخارجية الصيني للصحفيين إن الصين لا تنحاز لأحد.

وأضاف ردا على سؤال عن التوترات بين الرياض وطهران «فيما يتعلق ببعض مشكلات المنطقة فإن الصين تتخذ دائما موقفا متوازنا وعادلا.

«وزاد إذا كان الشرق الأوسط غير مستقر فأخشى أنه لا يمكن للعالم أن يكون هادئا. لا يمكن لبلد أو منطقة أن تحقق التنمية إذا كانت غير مستقرة.»

وتابع «تؤيد الصين بشدة استكشاف كل دولة في المنطقة على حدة طريقا للتنمية يتلاءم مع ظروفها الوطنية.»

ويزور شي مصر أيضا خلال جولته التي أحيطت بمستوى نادر من السرية حتى بالنسبة لبلد يميل للتكتم على تفاصيل أنشطة كبار زعمائه. ولم يحدد تشانغ حتى الأيام التي سيزور فيها شي كل دولة.

الرئيس الصيني شي جين بينغ يتحدث في باريس

ورغم اعتمادها على المنطقة في الحصول على احتياجاتها من النفط تميل الصين لترك دبلوماسية الشرق الأوسط للدول الأربع الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

لكن بكين تحاول تعزيز دورها ولاسيما في سوريا حيث استضافت في الآونة الأخيرة وزير الخارجية السوري وشخصيات بارزة من المعارضة.

خرجت إيران من سنوات طويلة من العزلة الاقتصادية يوم السبت عندما رفعت القوى العالمية العقوبات عنها مقابل كبح الطموحات النووية الإيرانية.

والصين هي أكبر مشتر للنفط الإيراني ويرتبط البلدان بعلاقات وثيقة. وقام وزير الخارجية الصيني وانغ يي بدور نشط أيضا في دفع الولايات المتحدة وإيران صوب التوصل لاتفاق نووي.

ولم يكشف تشانغ عما يمكن أن يكون في انتظار الصين وإيران لكنه قال إن الطاقة «جزء مهم» من التعاون.

وتسعى شركات الطاقة الصينية للقيام بدور أكبر في كل من السعودية وإيران اللتين تزودان معا الصين بنحو ربع وارداتها النفطية.

وقال مسؤول بشركة سينوبك العملاقة المملوكة للدولة إن شي قد يحضر مراسم تقام بمناسبة العمليات الناجحة لمصفاة ياسرف وهي مشروع صيني سعودي مشترك في المملكة.

وأضاف المسؤول أن سينوبك تهدف إلى الحصول على مزيد من العقود الهندسية والإنشائية للمصافي ومصانع البتروكيماويات.

وقال مصدر بمؤسسة النفط الوطنية الصينية إن المؤسسة ستعيد هيكلة عملياتها في الشرق الأوسط أيضا بهدف تقديم المزيد من الخدمات المتكاملة من التنقيب إلى الأعمال الهندسية.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) يوم الأحد أن إيران ستكون جزءا مهما من مبادرة طريق الحرير الجديدة لتطوير روابط التجارة والنقل عبر آسيا والتي تطلق عليها بكين اسم استراتيجية «الحزام والطريق».

وأضافت «في عصر ما بعد العقوبات يمكن لإيران توقع تنمية سريعة. لكنها لا تزال بحاجة إلى الاستثمار الأجنبي والدعم التكنولوجي وتحديث البنية الأساسية لمواصلة تعافيها الاقتصادي.»

وأشارت الوكالة إلى وجود إمكانات للتعاون في مجالات البنية الأساسية والسكك الحديدية فائقة السرعة والغاز الطبيعي وخطوط أنابيب النفط.

وتخشى الصين في الوقت نفسه تشدد الويغور المسلمين الذين يعيشون في إقليم شينجيانغ الذي يقع في أقصى غربها وشهد أعمال عنف في السنوات القليلة الماضية ألقت بكين باللائمة فيها على إسلاميين متشددين.

وتقول الصين إن بعض الويغور سافروا إلى سوريا والعراق للقتال مع جماعات متشددة.

وذكر تنظيم الدولة الإسلامية في نوفمبر تشرين الثاني أنه قتل صينيا بعد أن احتجزه رهينة في الشرق الأوسط.

وقال تشانغ «الصين ودول الشرق الأوسط ضحايا للإرهاب ومشاركون متعاونون مهمون أيضا في محاربة الإرهاب.»

قانون أوروبي لتمييز إسرائيل عن الأراضي الفلسطينية

عواصم - «وكالات» : يناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، اليوم الاثنين، مشروع قانون تقدمت به السويد وإيرلندا، وينص على مزيد من التمييز بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن دبلوماسيين كبار بإسرائيل وبروكسل أن هذا القرار كفيل بفرض عقوبات جديدة على مستوطنات الضفة الغربية وهضبة الجولان، بينما قال دبلوماسيون إسرائيليون إنهم يستصعبون تخفيف صيغة مشروع القرار، وأوضحت أن مسودة المشروع تنص على أن القرار الأوروبي بوسم منتجات المستوطنات لا يُعتبر مقاطعة لإسرائيل، كما يقضي المشروع بتفكير الاتحاد الأوروبي في اللجوء إلى إجراءات إضافية، لحماية أفق حل الدولتين إزاء فرض حقائق جديدة على الأرض، وفق نص المسودة.

وكان الاتحاد الأوروبي أقر العام الماضي مشروع قانون بتمييز البضائع الإسرائيلية المنتجة في المستوطنات من خلال وضع علامات عليها تشير إلى ذلك.

ووفق أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن 61 في المئة من الضفة مصنفة (ج) وفق اتفاق أوسلو تسيطر عليها إسرائيل بالكامل، وتستخدمها في بناء المستوطنات، وهناك أراض لتدريب الجيش ومزارع للمستوطنين.

وتقدر حركة «السلام الآن» الإسرائيلية اليسارية (غير حكومية) عدد المستوطنات بنحو 145 بالضفة، وأكثر من مئة موقع استيطاني عشوائي، بينما يبلغ عدد سكانها 356 ألف مستوطن بالضفة ومئتي ألف في القدس.